



العدد 1631 - السنة السادسة

الثلاثاء 28 رمضان 1434 - الموافق 6 اغسطس 2013
Tuesday 6 August 2013 - No.1631 - 6th Year

حراك دبلوماسي إقليمي ودولي في القاهرة على أمل الخروج من الأزمة وتجنب الأسوأ

مصر: «التحالف» ينظم « مليونية القدر».. و«الدفاع» يتمسك بخارطة الطريق

القاهرة - «وكالات»: نظم التحالف الوطني لدعم الشرعية في مصر مساء أمس الأول «مليونية القدر» الليلة تحت شعار «الدعاء على الظالمين»، وذلك بعد مسيرة انطلقت صباح الأحد تطالب بعودة الرئيس المعزول محمد مرسي وترفض ما سمته «الانقلاب العسكري»..

والتف مروحية عسكرية بعد صلاة المغرب على المحتشدين في رابعة العدوية نسخا من بيان وزارة الداخلية الصادر يوم السبت والذي يدعو إلى فض الاعتصام. ودعا التحالف الوطني لدعم الشرعية في مصر إلى الخروج الأحد بمظاهرات في جميع أنحاء مصر تحت اسم «مليونية ليلة القدر»، ودعا أيضا المسلمين في جميع أنحاء العالم إلى تنظيم ما سماه «مليارية ليلة القدر».

وعلى صعيد متصل خرج مؤيدو الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في مسيرة صباح الأحد من ميدان رابعة العدوية إلى شارع صلاح سالم.

وقال مراسلون إن المسيرة التي ضمت عدة آلاف انطلقت نحو شارع صلاح سالم. وقال ناشطون إن المتظاهرين توقفوا أمام مقر الجهاز المركزي للمحاسبات، في حين انتشرت وحدات من الجيش في بعض مفترقات الطرق. من جانبه قال القيادي في حزب الحرية والعدالة محمد البلتاجي إن معلومات وصلت إلى المعتصمين بأن القوات القريبة من ميدان رابعة من الجيش والشرطة كانت تريد الوصول إلى سيارة البث الفضائي وإحداث فوضى في الميدان لكنها فشلت بعد أن تصدى لها المعتصمون.

وكان عضو مجلس أمناء الثورة صفوت حجازي قد قال إن آليات تابعة للجيش والشرطة حاولت «اختطاف» معتصمين داخل ميدان رابعة. وأضاف المتحدث أن أفراد حماية الميدان منعتهما من التقدم وباءت المحاولة بالفشل. وتأتي هذه الأحداث في وقت تشهد فيه القاهرة حراكا دبلوماسيا وسياسيا واسعا، بعد أن قرر وزيراً خارجية قطر والإمارات تمديد زيارتهما لمصر، وفي حين اجتمع وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي مع وليام بيرنز نائب وزير الخارجية الأميركي، ناقش مجلس الدفاع الوطني استعادة الاستقرار في البلاد.

فقد أعلنت مصادر مسؤولة بمطار القاهرة الأحد أنها تلقت إشارات من سفارات الإمارات وقطر والولايات المتحدة بمد زيارات وزيري خارجية الإمارات وقطر ووليم بيرنز نائب وزير الخارجية الأميركية لإجراء مزيد من اللقاءات حول الوضع في مصر. وقالت المصادر إنه كان من المقرر مغادرة وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد ظهر الأحد إلا أنه قرر مد زيارته إلى يوم الإثنين. كما كان من المقرر أيضا أن يغادر وزير خارجية قطر خالد بن محمد العطية قبل عصر الأحد إلا أنه طلب مد زيارته ولم يحدد الموعد الجديد للمغادرة. وحسب المصادر، جرى تمديد زيارة بيرنز من يوم الأحد إلى الإثنين لإجراء مزيد من اللقاءات للتوصل إلى حل سياسي للأزمة.

الحالية.

وأضافت المصادر أنه يتواجد بالقاهرة أيضا مبعوث الاتحاد الأوروبي لجنبوب المتوسط ويزيري خارجية الإمارات وقطر ووليم بيرنز نائب وزير الخارجية الأميركية لإجراء مزيد من اللقاءات حول الوضع في مصر. وقالت المصادر إنه كان من المقرر مغادرة وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد ظهر الأحد إلا أنه قرر مد زيارته إلى يوم الإثنين. كما كان من المقرر أيضا أن يغادر وزير خارجية قطر خالد بن محمد العطية قبل عصر الأحد إلا أنه طلب مد زيارته ولم يحدد الموعد الجديد للمغادرة. وحسب المصادر، جرى تمديد زيارة بيرنز من يوم الأحد إلى الإثنين لإجراء مزيد من اللقاءات للتوصل إلى حل سياسي للأزمة.

وعلى صعيد متصل، اجتمع وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السياسي مع وليام بيرنز نائب وزير الخارجية الأميركي والوفد المرافق له، وبحث اللقاء ضرورة نبذ العنف وتهئية الأجواء لتحقيق الاستقرار

والمصالحة الوطنية بمشاركة كل الأطياف والقوى السياسية الفاعلة. والتقى بيرنز مع رئيس الوزراء حازم الببلاوي، وذلك بعد أن التقى يوم السبت كلا من الرئيس المؤقت عدلي منصور ونائبه محمد البرادعي وممثلين عن التحالف الوطني لدعم الشرعية.

والتقى بيرنز أيضا وزير الخارجية المصري في الحكومة المؤقتة السيد، وقال بيان لوزارة الخارجية المصرية إن فيفي أكد على التزام الحكومة المؤقتة بخارطة الطريق الانتقالية التي تنتهي بانتخابات جديدة. وعلى الصعيد الأفريقي، اختتم وفد لجنة الحكماء التابعة للاتحاد الأفريقي زيارته لمصر. ويستعد الوفد لإعداد تقرير كامل عن هذه الزيارة. وأكد رئيس الوفد ألفا

عمر كوناري رئيس مالي السابق، أن الوفد عقد كل اجتماعاته في مصر بحرية مطلقة، واستمع إلى جميع الأطراف بهدف المساهمة في خروج مصر من أزمتها. من ناحية أخرى قال بيان للرئاسة المصرية إن مجلس الدفاع الوطني برئاسة الرئيس المؤقت

مجلس الدفاع الوطني يدعو المعتصمين في «رابعة» و«النهضة» لتحمل مسؤولياتهم تجاه الوطن ونبذ العنف

عدلي منصور عقد اجتماعا لمناقشة استعادة الاستقرار في البلاد، ونوقشت في الاجتماع على وجه الخصوص «سبل التعامل مع التهديدات الأمنية الصادرة عن تجمعي رابعة العدوية والنهضة». وقرر المجلس «دعم إجراءات

النيابة تأمر بحبس 36 من «الأنصار» على خلفية اقتحام «الإنتاج الإعلامي»

القاهرة - «كونا»: أمرت النيابة المصرية أمس الأول بحبس 36 متبهما من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي لمدة 15 يوما احتياطيا على ذمة التحقيقات وذلك لاتهامهم بمحاولة اقتحام مدينة الإنتاج الإعلامي يوم الجمعة واتلاف منشآت ومعدات تابعة لها والاشتبك مع قوات الأمن وإحراق السيارات وأحراز أسلحة نارية.

وأصدر رئيس نيابة أكتوبر المستشار عمرو مخلوف إلى المتهمين تهم « تكوين تشكيل عصابي والتعدي على منشأة حكومية بغرض القيام بعمل إرهابي وإحراز أسلحة نارية وبيضاء وذخائر بدون ترخيص والشروع في قتل مجندي الشرطة وقطع الطريق والتعدي على موظفين عموميين أثناء تأديتهم لعملهم والحريق العمد».

وأشكر المتهمون خلال تحقيقات النيابة التي استمرت حتى فجر الأحد ما هو منسوب إليهم من اتهامات وأكدوا عدم ارتكابهم لها مشيرين إلى أن الصدفة وحدها هي التي جمعتهم هناك وأنهم أتوا من بعض الأقاليم تعبيرا عن تأييدهم لمرسي وأنهم شاهدوا مجموعات من المتظاهرين أمام مدينة الإنتاج الإعلامي فقبروا الانضمام إليه

نافين اشتباكهم مع الأمن.

فيما قال متهمان اثنان انهما كانا من بين الموجودين أمام مدينة الإنتاج الإعلامي بغرض الاعتصام

والنفاخر من دون اللجوء إلى

القاهرة - «كونا»: أمرت النيابة العامة المصرية أمس الأول بحبس الرئيس السابق لديوان رئاسة الجمهورية السفير محمد رفاعة الطهطاوي ونائبه أسعد الشخبة لمدة 15 يوما احتياطيا على خلفية اتهامهما بالاشتراك في أحداث قصر الاتحادية.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن النيابة وجهت إلى محمد رفاعة الطهطاوي وأسعد الشخبة تهمة التحريض على الاحتجاز والتعذيب واستجواب المتظاهرين السلميين بدون وجه حق والاعتداء عليهم بمعرفة أعضاء جماعة الإخوان المسلمين حيث جرى التحقيق معهم حتى

الحكومة التي بدأت في اتخاذها مع التأكيد أن ذلك لا يحول دون إعطاء الفرصة لجهود الوساطات والمفاوضات التي يمكن أن تؤدي إلى تجنب الوطن المخاطر الصادرة عن التجمعين؛ وتحافظ على أرواح المواطنين أيا تكن

وأكد المجلس على المضي قدما في تحقيق النتائج المرجوة من خارطة طريق المستقبل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

ودعا المجلس المواطنين في تجمعي رابعة العدوية والنهضة إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه الوطن ونبذ العنف والعودة للنصف الوطني والالتحاق بخارطة المستقبل مع بقية أبناء الوطن. وأكد المجلس أن دعمه لجهود الحكومة لجباية الخروقات والتهديدات الصادرة عن التجمعين

لا يحول دون إعطاء الفرصة لجميع الجهود والوساطات التي يمكن أن تؤدي إلى تجنب الوطن المخاطر الصادرة عن هذين التجمعين وتحافظ على أرواح المواطنين أيا كانت انتماءاتهم وتحقق دماءهم طالما أن ذلك يتم في مدى زمني محدد ومحدود ولا يفتتت على القانون والحق العام.

وناشد المواطنن تفهم طبيعة الخطوات الواثقة التي تتخذها الحكومة للحفاظ على سلامة الأرواح وحقق الدماء مؤكدا أن هذه الخطوات لن تفرط أبدا في التزامات الحكومة حيال أمن المجتمع.

يذكر أن مجلس الدفاع الوطني يرأسه الرئيس المؤقت عدلي منصور ويضم كلا من رئيس الوزراء حازم الببلاوي ووزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول عبدالفتاح السيسي وعددا من الوزراء والقيادات الأمنية والعسكرية ويختص وفقا للاعلان الدستوري المؤقت بالنظر في الشؤون الخاصة بوسائل تأمين البلاد وسلامتها.

من جانبه التقى رئيس الوزراء حازم الببلاوي ممثلي عدد من الأحزاب المصرية الأحد، ووصف اللقاء بأنه مفيد. وقال مراسلون إن الببلاوي سيلتقي ممثلي عدد من الأحزاب الإسلامية في وقت لاحق.

من جهته نفى المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين أحمد عارف ما نشر في بعض وسائل الإعلام عن لقاء بين التحالف الوطني لدعم الشرعية واللواء محمد العصار ممثل المجلس الأعلى للقوات المسلحة. وقال عارف إنه لا تفاوض مع من ساهم الانقلابيين، وجدد مطالب التحالف بعودة مرسي إلى الحكم.

كما نفى المستشار الإعلامي لحزب البشاء والتنمية خالد الشريف اجتماع قادة التحالف الوطني لدعم الشرعية، مع الفريق

أول عبد الفتاح السيسي. وأعلن إيمان نور رئيس حزب غد الثورة استقالته من المجلس القومي لحقوق الإنسان بسبب عدم الاستجابة لطلبه بمقابلة الرئيس المعزول محمد مرسي. ودعا نور إلى وقف الحملات والشحن الإعلامي وتبادل الاتهامات لعدة أيام وطالب بعقد لقاءات تخرج بحلول يليل بها الجميع. كما أكد ضرورة بقاء الجيش بعيدا عن العملية السياسية.

رفع حالة الطوارئ في

المطار بعد التحذير

الدولي من الإرهابيين

القاهرة - «كونا»: أعلنت سلطات مطار القاهرة أمس الأول عن رفع حالة الطوارئ بعد تحذير دولي وجهته الشرطة الدولية «الإنتربول» على خلفية هروب سجناء في العراق وليبيا وبكستان.

وقالت مصادر أمنية بالمطار في تصريح لـ«كونا» إنه تمت دراسة تحذير الإنتربول ومتابعة أهم السجون الهاربة من السجون العراقية واليمنية والباكستانية لاسيما المتهمون لتنظيم القاعدة والجهاديون. وأوضحت أنه تمت زيادة قصص الركاب القادمين من عدة دول مثل العراق واليمن وبكستان وأفغانستان وموريتانيا لمنع أي محاولة من العناصر المشبوهة للتسلل إلى مصر والانضمام للجماعات الإرهابية في سيناء.

وكان الإنتربول قد نصح في تحذيره برفع درجة الانتباه لاحتمال وقوع هجمات بعد هروب سجناء في العراق وليبيا وبكستان في وقت يجري فيه تحقيقا حول وجود ارتباط بين عمليات الهروب. كما أصدرت الولايات المتحدة تحذيرا لمواطنيها من أن تنظيم القاعدة ربما يدير لشن هجمات في شرق أسطس لاسيما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما دفعها إلى إغلاق 21 من سفاراتها وقصصياتها الأحد مغفلها في دول إسلامية.

القاهرة - «وكالات» -

مصادر أمنية إن سلطات مطار القاهرة الدولي منعت يوم الأحد الناشطة اليمنية توكل كرمان الحائزة على جائزة نوبل للسلام والتي تؤيد الرئيس المصري المعزول محمد مرسي من دخول البلاد وأعادتها إلى دبي في نفس الرحلة.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن كرمان التي أعلنت تضامنها مع مؤيدي مرسي بعد عزله بقرار من قيادة الجيش في الثالث من يوليو كانت على قائمة

الممنوعين من الدخول. وكان متحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي صرح بأن كرمان انضمت مؤخرا للمظاهرات التي تشهدها القاهرة والتي تطالب بإعادة مرسي لمكتبه.

وقالت رسالة على الصفحة الرسمية لكرمان على موقع تويتر «احتجاز توكل كرمان الحائزة على جائزة نوبل للسلام في مطار القاهرة ومنعها من التوجه إلى ميدان رابعة العدوية» حيث يعترض ألوف المؤيدين لمرسي.

وقالت المصادر إنه تم ترحيل كرمان على نفس الطائرة التي وصلت على متنها.

وانتقدت جماعة الإخوان المسلمين منع كرمان من الدخول وترحيلها قائلة إن هذا يعيد



توكل كرمان

الحديدية» و«ام الثورة».

ووصفت كرمان وهي عضو في حزب الإصلاح اليمني الإسلامي البارز عزل مرسي بأنه «انقلاب» و«ضربة للديمقراطية». وقالت في بيان يوم الجمعة إن عزل مرسي أضعف الإسلام السياسي المعتدل وقوى أيدي المتطرفين الدينين في العالم العربي. وتعرض وقوف كرمان في صف مؤيدي مرسي لانتقادات شديدة من جانب نشطاء يؤيدون القائد العام للقوات المسلحة عبد الفتاح السيسي.

وردا على الانتقادات كتبت في صفحتها على تويتر «أعلم أن حملة التشهير الواسعة والمتعمدة «صدي» في معظمها يقق وراءها بغايا الأنظمة السافطة أو التي تنتظر السقوط وتخشاه».

إلى المذاكرة الحكم الاستبدادي لحسني مبارك الذي اطلحت به انتفاضة شعبية في مطلع 2011. وقال المتحدث الرئاسي السابق المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين ياسر على غير صفحته على تويتر «أن تمنع توكل كرمان من دخول مصر هو ردة عن مكتسبات ثورة يناير وهو إعادة إنتاج للممارسات الأمنية لدولة

مبارك». وقال العضو القيادي في حزب الوسط حاتم عزام إن الناشطة اليمنية «برهنت على هشاشة الانقلابيين».

واكتسبت كرمان وهي أم لثلاثة أبناء تبلغ من العمر 34 عاما أهمية كرمز لانتفاضة اليمنية

عام 2011 وهي أول امرأة عربية تفوز بجائزة نوبل للسلام. وفي اليمن يطلقون عليها لقب «المرأة